إلى جانبه فجعلت دموعه تقع على البوارى مثل الوكف طق طق قال وكان رياح ربما أخذ حفنة من تراب ثم يضعها على البوريويسجد عليها وربما وجد رياح فى بعض السكك وقد غشى عليه فيحمل إلى أهله مغشيا عليه .

محمد بن مسعر قال كان لرياح القيسى غل من حديد قد اتخذه وكان إذا جنه الليل وضعه فى عنقه وجعل يتضرع ويبكى حتى يصيح .

عثمان قال أخبرتنى مخة وكانت إحدى العوابد قالت رأيت رياح بن عمرو القيسى ليله خلف المقام فذهبت فقمت خلفه حتى أزحفت ثم اضطجعت وهو قائم وأنا أنظر إليه فقلت بصوت حزين سبقنى العابدون وبقيت وحدى والهف نفساه فإذا رياح قد شهق وانكب على وجهه مغشيا عليه فامتلأ فمه رملا فما زال كذلك حتى أصبحنا ثم أفاق .

الحارث بن سعيد قال أخذ بيدى رياح فقال هلم يا أبا محمد حتى نبكى على مر الساعات ونحن على هذه الحال قال وخرجت